

بيروت - من أحمد أسعد:

■ الملف اللبناني سيحط في فرنسا خلال اللقاء الذي يجمع الرئيس اللبناني ميشال سليمان والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم غد السبت، إثر عودة الأخير من عطلة التي يمضيها في المغرب في هذا الوقت غادر رئيس الحكومة سعد الحريري بيروت يوم أمس متوجهاً إلى الرياض في زيارة خاصة.

ولفت وزير الدولة اللبناني عدنان السيد حسين إلى أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان سيطرح مع الرئيس الفرنسي عملية التسوية المتعثرة في الشرق الأوسط وما يمكن أن تقوم به فرنسا من دور في هذا الإطار إضافة إلى مواضيع مهمة داخلية، معتبراً أن كل العلاقات التاريخية للبنان وفرنسا يمكن أن تستمر لصالح لبنان مشيراً إلى أن مرحلة الخلافات والتناقضات في السياسة الخارجية انتهت في لبنان.

من جهة أخرى قال رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط إن المطلوب هو تعزيز

## مصر تعذر من تداعيات غياب الدولة الفيدرالية بالسودان في حال الانقسام

القاهرة - من أيمن حسين:

■ دعا وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الى بذل جهد حقيقي للحفاظ على الدولة الفيدرالية في السودان، محذراً من انه في حال غيابها فاننا سنشهد أوضاعاً مؤذية بكافة الاشكال. جاء ذلك رداً على سؤال بشأن استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان المرتقب عام ٢٠١١، حيث قال ابو الغيط ان " الاستفتاء ليس بالضرورة حق تقرير مصير وانما اما البقاء في اطار الدولة الموحدة أو الدولة الفيدرالية أو الانفصال أو (الاتفاق على) شكل جديد ". كما أكد أبو الغيط، محورية العلاقات المصرية ـ السعودية لتحقيق الاستقرار والتنمية بالمنطقة، لافتاً إلى أن الجانبين يجعمها وحدة الفكر والرأي تجاه العديد من القضايا خاصة القضية الفلسطينية.

واستشهد ابو الغيط في مقابلة مع التلفزيون المصري أمس الاول بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوحدة الصف الفلسطيني بين حركتي (فتح) و(حماس) التي وصفها بأنها " عكست الرؤية المصرية ـ السعودية المشتركة ". وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية دعا أبو الغيط أصحاب النوايا الحسنة والعقول الحكيمة إلى السعي لإنهاء النزاع الفلسطيني ـ الفلسطيني بشكل يحافظ على الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة في دولة مستقرة. و اضاف: علينا أن نتحرك بسرعة ويعقل ونفرض على العالم أن يقف الى جانب الفلسطينيين، وأن يفرض ثقله على إسرائيل، مشيراً إلى أنه اذا استشعرت إسرائيل بأن هناك وضعاً دولياً وعربياً داعماً للفلسطينيين فانه لن يكون أمامها خيار سوى التفاوض بصدق واعطاء الفلسطينيين حقوقهم.

ورداً على أبعاد تأثير الشرخ الداخلي الذي تشهده ايران منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة على علاقاتها بالدول العربية قال وزير الخارجية المصري ان تلك التداعيات يمكن أن تؤثر على سلوك ايران في اطار المنطقة العربية، مشيراً الى واقعتي ادخال قوات عسكرية إيرانية إلى حقل نفطية عراقية والعتور على سفينة إيرانية بالبحر الأحمر تنقل على متنها أسلحة. واربع عن أمه في ان توفق ايران أوضاعها في ظل الظروف الغربية خاصة في ظل مؤشرات القرار التي اتخذته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي الإيراني الشهر الماضي.■

التعاون بين القوى الأمنية على اختلافها بينها وبين أمن حزب الله لكشف حثيثا حادثة التفجير في الضاحية الجنوبية ومن يقف خلفه داعيا الى تجاوز بعض الشكليات وعدم التوقف عندها لان الاعم هو الوصول الى معرفة

ملايات الانفجار وخلفياته، جنبلاط اكد من ناحية اخرى ان لقائاته في قبرص مع عدد من الشخصيات الدرزية العربية في الاراضي المحتلة يصب في خاتمة تأكيد أهمية رفض الخدمة العسكرية في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي وضرورة تعزيز تواصل الدرزي العرب المقيمين في فلسطين المحتلة مع العمق العربي في لبنان وسوريا وغيرها، وأشار إلى ان المهمة صعبة بالنظر إلى الأمر الواقع الإسرائيلي مع الغروض وضعتنا أساسا للتعاطي مع هذا التحدي أملاً ان نتمكن المرة المقبلة من ان نلتقي في دولة عربية بعدما استضافتنا قبرص

هذه المرة، جنبلاط التقى امس الاول يرافقه الوزير غازي العريضي الرئيس سعد الحريري وتركز البحث على مشاريع وزارة الاشغال المستقبلية ومسألة استحداث مرافق للصيادين في المنارة والتي كانت موضع انتقاد من كتلة نواب المستقبل، وكان الحريري قد التقى رئيس مجلس النواب في الضاحية الجنوبية وعلت "الوطن" ان البحث بينهما تناول مسألة التعيينات الادارية.

أعرب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية عن ارتياح دول مجلس التعاون للأوضاع الأمنية السائدة في لبنان وعن دعم كل تحرك لبناني سوري يصب في مصلحة البلدين الشقيقين والمنطقة لا سيما في ظل التحديات التي تواجه الدول العربية مذكراً بأن المجلس رحب بزيارة الرئيس الحريري إلى سوريا واعتبرها من المواقف الشجاعة التي تؤدي إلى تعزيز وتقوية الروابط بين البلدين والتي قل عليها بين الدول، وقال العطية بعد لقائه وزير الخارجية علي الشامي نحن في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرتاحون للأوضاع الأمنية السائدة في لبنان وللانجم السياسي الذي نرى انه في اطار القيادة التي نكن لها كل تقدير وهي بقيادة الرئيس سليمان لجهة نهج التوافق والاعتدال، العطية قال ان

البحث مع الشامي تناول العلاقات المتميزة والمتنامية التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي ودول الخليج العربي بلبنان سواء اقتصاديا وتنمويًا او فيما يتصل بالشأن السياسي والمحلي والعربي، الشامي التقى من جهة اخرى الامين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري الخوري وتركز البحث على تفعيل العلاقات اللبنانية السورية وتطويرها ومتابعة تنفيذ ما اتفق عليه بين الجانبين انطلاقا من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق والاتفاقيات الموقعة التي تلتها.

ملف العلاقة بين لبنان وسوريا كان موضع بحث امس الاول في دمشق بين نائب الرئيس السوري فاروق الشرع والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري الذي قال ان البحث تناول امورا تتصل بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين أملاً ببروز خطوات عملية في هذا الاتجاه قريباً.

في المواقف اكد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان المقاومة اليوم ازادت قوة بقوة شعبيتها وهي جاهزة لمواجهة اي عدوان

### جدد حرص دمشق على اقامة «علاقة متميزة» مع بيروت

# الأسد يدعو واشنطن للعب دور فاعل في السلام بالمنطقة



■ الاسد خلال استقباله سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الاسبق « سابا »

وكالة الانباء الرسمية (سانا). وقادت الوكالة ان الاسد جدد اثناء استقباله رئيس الوزراء اللبناني الاسبق سليم الحص تأكيد "حرص سوريا على اقامة متميزة مع لبنان تحفظ

مصالحهما المشتركة وتعكس روابط الاخوة والتاريخ المشترك كما تناول لقاء الاسد والحص "مستجدات الأوضاع على الساحة العربية ولاسيما في الاراضي الفلسطينية

المحتلة والضرورة الملحة لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة جراء الحصار اللانسانى المفروض عليه والذي يحرمه من ابسط حقوق الحياة الكريمة" بحسب الوكالة.■

## الحريري في السعودية

# لبنان؛ غدا.. سليمان يبحث مع ساركوزي عملية التسوية المتعثرة في الشرق الأوسط

مبدأ قيام المؤسسات الدستورية مبدئياً أعترضه على توسيع هذه الطاولة، وحول عودة الموضوع الفلستيني الى الواجبة وموقفه من التفجير الاخير في حارة حريك قال ججعج انه من المعيب والمؤسف ان لا يكون احد منا او من المسؤولين الرسميين مطلعاً على أي من حثيثات قضية التفجير تلك مشيراً الى ان القوات اللبنانية وقوى الرابع عشر من آذار مازالت تصر على معالجة موضوع السلاح خارج إطار الدولة.

أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان حجم القطاع المالي والمصرفي يشكل ثلاثة اضعاف حجم الاقتصاد اللبناني مؤكداً استمرار في سياسة الحفاظ على استقرار سعر صرف الليرة وحماية المصارف من الافلاس وتشجيعها على الدمج، وأوضح سلامة في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان لبنان استطاع المحافظة على وضعه المالي والنقدي على الرغم من جميع الازمات المحلية والدولية لانه بنى نموذجاً مصرفياً يعتمد على قواعد تتضمن الكثير من الوقاية.■

## بحث إنشاء مفوضية للإعلام العربي ومشروع قرار أميركي يتعلق بمشغلي الأقمار الصناعية

القاهرة - من أحمد إسماعيل علي:

■ يعقد مجلس وزراء الإعلام العرب دورة استثنائية له بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في ٢٤ يناير المقبل، لبحث انشاء مفوضية للإعلام العربي ومشروع قرار لمجلس النواب الأميركي يتعلق بمشغلي الأقمار الصناعية. وقال مدير الإدارة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب المستشار ياسر عبدالمنعم للصحفيين أمس "الخميس" ان البند المتعلق ببحث انشاء مفوضية للإعلام العرب يأتي بناء على قرار سابق من الدورة السابقة للمجلس في يونيو الماضي.

وذكر أن البند الآخر يأتي بناء على طلب الأمانة العامة للجامعة العربية لبحث مشروع قرار مجلس النواب الأميركي بتصنيف مشغلي الأقمار الصناعية كمنظمات ارهابية في حالة التعاقد مع القنوات المصنفة كمنظمات ارهابية. ومن المقرر أن تناقش اللجنة الدائمة للإعلام العربي في دورتها العادية ٨٥ المقرر عقدها بمقر الجامعة العربية في الفترة من ١٩ الى ٢١ يناير ٢٠١٠ هذين البندين واعداد التوصيات الخاصة بهما لرفعهما إلى وزراء الإعلام العرب للنظر في اقرارهما.

وأشار عبد المنعم الى أن اللجنة ستناقش على مدى ثلاثة أيام أيضا عددا من قضايا العمل الإعلامي العربي منها انشاء مكتب تنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة والمستوى الوزاري.

وأوضح أن اللجنة ستناقش كذلك متابعة الخطة الجديدة للتحرك الاعلامي العربي في الخارج وكذلك متابعة دور الاعلام العربي ازاء القضية الفلسطينية ودعم الدول العربية اعلاميا ومناقشة دور الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب.

وذكر أن اللجنة بمشاركة وكلاء وزارات الإعلام العربية ستناقش ايضا تنفيذ" عنبرية التنمية التشاركية للاتصال في المنطقة العربية"( ٢٠٠٩.٢٠١٨ ) الصادرة عن الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء الاعلام والاتصالات العرب في دمشق عام ٢٠٠٨ . وأضاف: أن اللجنة ستبحث المحور الفكري لدورة مجلس وزراء الاعلام العرب في يونيو المقبل وكذلك متابعة عمل عدد من اللجان المصنفة منها اللجنة العربية للإعلام الالكتروني واللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية واللجنة العليا لشؤون الانتاج الاعلامي العربي والتعاون الاعلامي العربي الصيني.■

### اعتقال صومالي معه مواد كيميائية بمطار في مقديشو

# الكويت تنفي مهاجمة قرavanaugh صوماليين لإحدى ناقلاتها النفطية

طائرة متجهة إلى دبي في نوفمبر الماضي في مطار العاصمة الصومالية مقديشو ومعه مسروق ابيض مريب ومادة سائلة ومحاقن. وأضافوا أنهم ظنوا في البداية أن المواد الكيميائية كانت معدة للاستخدام فيما يعرف بخطة "الدولار الأسود" التي يقنع فيها محتالون الناس بأن في مقدورهم تحويل أورات سوداء إلى دولارات أميركية باستخدام مواد كيميوية.

ولكن المحاولة التي جرى إحباطها لتفجير طائرة كانت متجهة إلى دبيتويت في الولايات المتحدة يوم ٢٥ من ديسمبر الجاري على أيدي نيجيري يقول إنه تلقى تدريباً على يد القاعدة أثار الشكوك في أنه ربما كانت لدى الشاب الصومالي أهداف مائلة.

وقال أحمد علي أفنوجي قائد الشرطة في مطار مقديشو لرويترز "ظننا قبل ذلك أن هذه (المواد الكيميائية) كانت لغسل الأموال التي ضبطناها معه. لكن الحادث في دبيوتيت يظهر تشابهها في المواد الكيميائية." ومضى يقول إن الشاب الصومالي كان يحمل محاقن فارغة ومادة سائلة ومسحوقاً منفصلة في الحقبة نفسها." وقال عبد الله محمد علي وزير الأمن الصومالي وباررجي هاموكو المتحدث باسم حفظ السلام الأفريقي في الصومال وضابط كبير في جهاز الأمن القومي جميعاً إنه جرى احتجاز رجل يحمل مواد كيميوية مريبة في المطار. وقال علي إنهم تأكدوا من أن المواد الكيميائية كانت متفجرات ولم تكن من أجل خطة الأموال كما ظنوا في البداية. ويعتقد أن المشتبه فيه محتجز في الصومال. وأفاد تحليل أولي لمكتب التحقيقات الاتحادي أن العبوة التي استخدمها النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب على متن طائرة الركاب الأميركية يوم ٢٥ من ديسمبر كانت تحتوي على مادة كيميوية شبيهة بالمامدة التي كانت في أحد المتفجرات الموجودة مع ريتشارد ريد "مفجر الحذاء" في عام ٢٠٠١. وأفادت وسائل إعلام أن العبوة النافسة تتكون من لفافة من المسحوق طولها ١٥ سنتيمترا ويحتوي على مادة سائلة. وقال أفنوجي إن المواد الصومالي رفض ركوب الطائرة عندما طلب منه ترك المواد المريبة وتعرف ضابطا شرطة عند بوابة الفحص آنذاك أن عضو في جماعة الشباب المتشددة المسلحة. وقال أفنوجي "كان خائفاً جداً حينما أدركت الشرطة انه عضو في جماعة الشباب الارهابية." وقال في البداية انه يحمل هذه الكيماويات لعلاج ماشته ثم زعم انه كان يريد رش مزعته." وقال مسؤولون في المطار إن الطائرة التجارية التي حاول الصومالي ركوبها يوم ١٢ من نوفمبر الماضي كانت متجهة إلى دبي بعد أن تتوقف في جمهورية أرض الصومال. وقال أفنوجي إن شكوكا ساورته في أن الرجل كان يعزّم مهاجمة لآلة الطائرة حيث أن معظم ركابها كانوا في طريقهم لآه مناسك الحج ولم يكن على متنها مسؤولون مهمون عندما غادرت الصومال.■

■ الكويت - مقديشو - وكالات: نفت "مؤسسة البترول الكويتية" أن تكون إحدى ناقلاتها النفطية تعرضت لإطلاق نار من قبل قرavanaugh، وذلك خلافا لما كان أعلنه العالم ورايدو طهران والصحف والمواقع الإعلامية الرسمية الإيرانية والخطيب الجمعة جندت نفسها للدفاع عن هذه العناصر الإرهابية والمعتاطف معها وترديد هراطقاتها". وأكد أنه إذا كان الإيرانيون يريدون نفي دعمهم للمتمردين فإن عليهم "الإعلان صراحة عن إدانة ما تقوم به عصابة الإرهاب والتخريب الحوثية".■

■ الكويت - مقديشو - وكالات: نفت "مؤسسة البترول الكويتية" أن تكون إحدى ناقلاتها النفطية تعرضت لإطلاق نار من قبل قرavanaugh، وذلك خلافا لما كان أعلنه العالم ورايدو طهران والصحف والمواقع الإعلامية الرسمية الإيرانية والخطيب الجمعة جندت نفسها للدفاع عن هذه العناصر الإرهابية والمعتاطف معها وترديد هراطقاتها". وأكد أنه إذا كان الإيرانيون يريدون نفي دعمهم للمتمردين فإن عليهم "الإعلان صراحة عن إدانة ما تقوم به عصابة الإرهاب والتخريب الحوثية".■

## مسؤل عراقي: تراجع الهجمات على المنشآت النفطية تحقoul شمال العراق

■ كركوك (العراق) - د.ب.أ: أعلن مدير عام شركة "نّفط الشمال" العراقية امس أنّ العام الحالي شهد انخفاضا في معدل الهجمات التي تستهدف حقول المنشآت النفطية، مقارنة بالأعوام الماضية.وقال مناع عبد الله العبيدي إن "لعام الحالي شهد انخفاضا في الهجمات المسلحة على الخط العراقي التركي الناقل للنفط، مقارنة بالأعوام الماضية، حيث بلغ عدد الهجمات تسع هجمات، بينها هجمتان كيريان على الأخيرة السبت الماضي قرب قضاء الشراط الذي أدى إلى توقف التصدير لأكثر من خمسة أيام". ويتراوح معدل التصدير الاعتيادي عبرالأنبوب العراقي - التركي ليمينا جبهان على البحر الابيض المتوسط بين ٥٥٠ و٦٤٠ ألف برميل يوميا ، فيما يتم تصدير كميات تقدر بمليون ونصف المليون برميل يوميا عبر موانئ البصرة. وعزا مراقبون انخفاض معدل الهجمات إلى نشر وحدات من الجيش العراقي ونصب أبراج للمراقبة وتحليلق "طائرات مسيرة"، فضلا عن التأييد الشعبي، والعشائري الرافض لاستهداف النفط واعتباره ثروة وطنية، إضافة الى الحدمن نشاط المجموعات الارهابية والإجرامية وعصابات التهريب.■

## العراق: البياتي يؤكد عدم نية المالكي الترشح والرئيسي ينفي

■ عمّان - وكالات: استبعد النائب العراقي موقف الربيعي أمس أن يقوم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بالترشح لولاية جديدة للسنوات الأربعة المقبلة ، بعد إجراء الانتخابات العامة البرلمانية المقررة في ٧ مارس المقبل في حين قال النائب العراقي عباس البياتي أن تلك التصريحات "لا أساس لها من الصحة ، وان الربيعي ليس محدثا باسم المالكي". وقال البياتي "لا أساس من الصحة لتصريحات النائب موقف الربيعي". وأضاف "المالكي هو رئيس قائمة انتخابية كبيرة، هي انتداب صاحب الكتلة الأكبر في البرلمان، لانني واثق بويعي الشعب العراقي لاختيار الأصلح". وأضاف الربيعي، رئيس حزب الوسط، العضو في الائتلاف الوطني العراقي بقيادة المجلس الاسلامي الأعلى في العراق، لقد سمعت من رئيس الوزراء نوري المالكي شخصيا في السر، والعلانية، وفي عدة مناسبات بحضور آخرين خلال السنوات الاربعة الماضية انه لا يرغب بالتجديد لدورة ثانية وأعتقد ان هذا شيئا سليما اتفق معه فيه وقد أكرهته لفرقه وعلو شأنه".■

أيضا منصب مدير مكتب رئاسة الجمهورية: "الحديث عن دور الولايات المتحدة في تنفيذ هذه العمليات يأتي في سياق التداول الإعلامي والذي غالبا ما يتمس بالمبالغة والتهويل... موصحاً أن "التعاون والتسيق مع الولايات المتحدة يتركز في الجوانب التدريبية وتبادل المعلومات في هذا الجانب". وأشار إلى أن "المؤشرات الميدانية" ترجع أسباب غياب عبد الملك الحوثي زعيم التمرد "سواء بموته او اختفائه أو إصابته" مضيقاً أن المقربين منه يقومون بـ.. محاولات بائسة..

## استهداف قاعدة للجيش الأميركي بالعراق وتفجيرات الأنبار تطيح بقائد الشرطة

■ بغداد - وكالات: أطلق مسلحون في العراق أس صاروخا على قاعدة "سبايكر" الأميركية شمالي مدينة تكريت، وابلغ مصدر شرطة تكريت، ان مسلحين اطلقوا صاروخا من حي القادسية امس باتجاه "قاعدة سبايكر الاميركية (شمالي تكريت) دون معرفة حجم الأضرار". وأضاف المصدران "قوات من الشرطة هرعت الى موقع اطلاق الصاروخ حيث عثرت على صراوخين آخرين معدين للانطلاق مع منضمتها، وتم تفكيكهما".

على صعيد آخر وغداة هجومين انتحاريين في الأنبار خلفا ٢٣ قتيلًا وعشرات الجرحى بينهم المحافظ امس الاول فرضت السلطات وحتى إشعار آخر حظرا للتجوال على مدار الساعة على المدينة وحظر على الأفراد الخروج إلى الشوارع إلا في الحالات الطارئة. هذا وتضاربت الأنباء حول استقالة أو استبعاد قائد شرطة محافظة الأنبار، غرب بغداد، اللواء طارق العسل من منصبه. وقال العسل "قدم استقالتي امس الى وزارة الداخلية، وأبلغ مصدر أممني في مدينة الأنبار أن "دياب توفي في أحد مستشفيات بغداد فيما لا يزال المحافظ يتلقى العلاج".■